

ريلسايت: عقارات دبي تتفوق على لندن ونيويورك وسنغافورة في جذب المستثمرين



دبي: هشام مدخنة

على الرغم من الارتفاع الكبير في أسعار العقارات فقد برزت دبي منافساً قوياً لعمالقة القطاع الراسخين مثل لندن ونيويورك وسنغافورة، ولا تزال الخيار الأول للمستثمرين الدوليين الذين يتطلعون إلى الشراء بأسعار جاذبة وعوائد قوية.

وكشف بحث جديد للسوق صادر عن شركة التكنولوجيا العقارية العالمية «ريلسايت»، أن متوسط سعر العقارات في دبي يقدر بـ 6057 دولاراً للمتر المربع الواحد، مقارنة بـ 15105 دولارات في سنغافورة، و10598 دولاراً في لندن، وهو ما يعزز الروح التنافسية العالية لدبي في سوق العقارات العالمي.

وعلى الرغم من أن أسعار العقارات في دبي أعلى نسبياً من متوسط سعر المتر المربع المقدر بـ 4750 دولاراً في

نيويورك، فإن نمو السوق القوي بنسبة 15% المتوقع للإمارات في عام 2024، مقابل اتجاه هبوطي لأسعار المنازل في نيويورك، يجعلها أفضل سوق للاستثمار لجميع المستثمرين الدوليين المبتدئين منهم والمتمرسين لتوسيع أصولهم، ما يضمن مستقبلاً مربحاً لهم. وذلك بحسب التقرير الذي قارن الأسعار السائدة وآفاق الاستثمار بين القوى العقارية الكبرى على مستوى العالم.

موقع استراتيجي ومزايا ضريبية

وأشارت «ريلسايت» في بحثها إلى أن الموقع الاستراتيجي والمزايا الضريبية والسياسات الصديقة للمستثمرين في دبي، المعروفة باسم «جوهرة الشرق الأوسط»، تُعد من العوامل الرئيسية والمهمة التي تدعم وضعها بوصفها مركزاً استثمارياً عالمياً مربحاً للقطاع العقاري.

ولفتت إلى أنه «في عصر الارتفاع الكبير في أسعار العقارات، بات العثور على وجهة استثمارية توفر القدرة على تحمل التكاليف والفرص المربحة مهمة شاقة. ومع ذلك، فإن دبي تُسارع إلى تعزيز مكانتها البارزة في صناعة العقارات، بفضل قدرتها النسبية على تحمل التكاليف والعديد من الحوافز الحكومية، إنها سوق صحية وسريعة التطور ورخيصة نسبياً».

بدوره قال أليكس غالت، المؤسس والرئيس التنفيذي لـ«ريلسايت»: «على الرغم من أن لندن ونيويورك وسنغافورة تعد من القوى العقارية لسبب ما، فإننا نشهد تطور عملاق عقاري مستقبلي أمام أعيننا». مضيفاً: «لن يكون مفاجئاً إذا تضاعفت أسعار سوق العقارات في دبي خلال السنوات الخمسة المقبلة، بالتالي يمكن للمستثمرين الاستفادة من «صعود السوق وتحقيق أرباح هائلة».